

أ.د. علي الشبل | شرح اعتقاد الإمام الشافعي (2 / 2)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الرابع في مدرسة اعتقادي الامام الشافعي من رواية ابي الحسن رحمه الله تعالى - [00:00:02](#)

نعم اللهم صلي وسلم نعم المسح على الخفين في الحضر والسفر هذا معطوف على قوله واؤمن كما سبق فيما اي مما نعتقده يعتقده اهل السنة المسح على الخفين بالحضر والسفر - [00:00:28](#)

المشعر الخفين من مسائل الفقه متعلقة بالاحكام العملية التفصيلية ما علاقتها بالاعتقاد لما اضيفت الى الاعتقاد نعم طيب هذا واحد ها سم الحين بعلم ها رد على الروافض نعم ايراد المسح على الخفين - [00:01:32](#)

في مسائل الاعتقاد كما يأتي ايضا فيما يتعلق بالجهد لعدة اعتبارات الاعتبار الاول لان الاحاديث في المسح على الخفين بلغت مبلغ التواتر ولهذا قال الامام احمد ليس في نفسي من المسح على الخفين شيء - [00:02:05](#)

فيه اكثر من اربعين حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا الحديث فيه متواترة. الامر الثاني ان انكار المسح على الخفين في الحضر وفي السفر انكار للسنة انكار السنة طريقة اهل الاهواء والبعد - [00:02:37](#)

الامر الثالث فيه الرد على الروافض فان فرض الرجلين مسح الرجلين الغسل مسحهما في الغسل وبالتالي لا يصح المسح على الجوربين او الخفين عندهم فيها رد عليهم وهم - [00:02:59](#)

اشد واكثر من عرف عنه انكار المسح على الخفين الامر الرابع ان مسائل الدين قد تدركها العقول وقد تخفى عليها الدين جاء بما تحار فيه العقول لا بما تحيله ولهذا قال علي رضي الله عنه وهو احد رواة حديث المسح على الخفين - [00:03:23](#)

لو كان الدين بالرأي كان مسح باطن القدم اولى من مسح ظاهري الخف لان الذي يلي الارض واوساخها وغبارها هو باطن القدم دل على ان هذا تعبدى وانكار الامر للتعبد الذي اباحته الشريعة - [00:03:53](#)

وشرعته انكار للسنة فلماذا يضمنون هذه المباحث في مسائل الاعتقاد ومثل مثل ذلك في قوله في الحضر والسفر لان بعض الناس يجيزه في السفر دون الحضر السنة جاءت بهذا وهذا - [00:04:16](#)

والخفان هما غطاء من جلد فصلوا على القدم دخل فيه هذا الخف ودخل فيه ما هو معناه وهو الجورب المنسوج من الانسجة كتان او صوف اول انسجة المصنعة الان آآ تتر بلاستيك - [00:04:37](#)

مخلط بين هذا وهذا فحكمها حكم حكم الخفين من الاحكام ايضا قال واؤمن بالجهد ماض مع كل بر وفاجر الجهد عبادة جماعية كالحج واهل السنة يجعلونها مع ولي الامر ولهذا قال الطحاوي في عقيدته ونرى الحج - [00:05:04](#)

والجهد مع اولي الامر من المسلمين برهم وفاجرهم الى ان تقوم الساعة اي انه حكم لا يتغير هنا يقول الامام الشافعي والجهد ماض يعني الى ان تقوم الساعة مع كل بر وفاجر البر - [00:05:30](#)

الصالح في نفسه والفاجر الفاسد في نفسه وهذا فيه رد على المعتزلة ومن قال بقولهم انه لا تقام الشعائر الا مع البررة لا تقاموا مع الفجرة والظلمة وعندهم من اصولهم - [00:05:50](#)

اصل سموه باسم طيب لكن ضمنوه المعنى الخبيث وهو اصلهم الخامس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ضمنوه ماذا؟ الخروج على الجور ان قدروا على ذلك وهذا ما اثرت به المعتزلة على الطوائف والجماعات - [00:06:16](#)

ولهذا تلقف ذلك في هذا الزمان حزب التحرير الذي ليس له غاية الا الخلافة وبالتالي ليس له هم الا تكفير الولاة والحكام بوجه او بغير

وجه واثر هذا ايضا على - 00:06:39

الجماعات الحركية وان لم تدن للمعتزلة بدينها لكنها اخذت منها اهل السنة والجماعة لهم موقف من ولاة امورهم موقف مبني على الدين وعلى الوضوح والصدق فديننا امرنا بطاعة ولاة الامور - 00:07:06
الذين انعقدت لهم البيعة فيجب الوفاء بها وعدم الغدر بها كذلك ان نصبر على ما يأتي منهم من جور وظلم ما لم يحصل الكفر البواح من هذا الصبر ان نقيم معهم الشعائر - 00:07:28

لان ولي الامر الله في ارضه وهو الذي يقيم شعائر الدين منها الحدود منها العبادات الجماعية كالحج والجهاد ونص على الجهاد كما نص على الحج لانهما عبادتان جماعيتان لا تصلح ان تقام - 00:07:54
في غيري جماعة الجهاد لو جاهد كل انسان تحت راية راسه ليس تحت رأس ولي الامر اضطربوا تفصل جهادهم استباح عدوهم ببضتهم لان الجهاد عبادة جماعية قد جاهدت رسل الله عليهم الصلاة والسلام - 00:08:18

يعود وابنه سليمان عليهما الصلاة والسلام. ونبينا صلى الله عليه وسلم غزا بنفسه ثمانية عشر غزوة ثمانية عشرة غزوة وارسل البعوث والسرايا والكتائب في نحو ثلاث مئة ويأمرهم ان يسمعوا ويطيعوا لمن يأمره عليهم - 00:08:41
اما بنفسه فهو ولي امر المسلمين. واما امره بالسمع والطاعة لمن يوليهم لانهم نواب عنه وكذا الحج عبادة جماعية فيها وقوف وفيها امان لا تتأتى الا مع ولي الامر والا اقترب الناس هذا يقفون يوم سبعة يوم تسعة ويا يوم العيد - 00:09:06

ولهذا شرع الحج مع ولي الامر وهذا من مناسك الاستطاعة في امن السبيل للوصول الى مكة ثم القيام على الحجيج فيما يتعلق بامنهم وسلامتهم وتوفير اسباب عيشهم خلال اداء المناسك - 00:09:31
ولهذا مما يناط في ولاتنا في هذه البلاد امر الحج والسعي في اقامته حتى شوفوا مع وجود هذا الوباء لم تخلي جولتنا من اقامة هذه الشعيرة مع ان الوباء له هذا الاثر في العالم - 00:09:51

اقيمت الشعيرة في العام الماضي مع وجود الوباء وباء الكورونا واطيقت هذه السنة لم تخلي المشاعر من ذلك. هذا من مناط من؟ ولي الامر وان هذا ماض الى ان تقوم الساعة - 00:10:17
ما انعقدت لولاة الامر بيعة والله امرنا بالسمع والطاعة لهم ويضمن اهل السنة ذلك لان من مناهج اهل البدع الخروج على ولاة الجور اذا قدروا على ذلك ورد النصوص الدالة على وجوب - 00:10:31

الوفاء لهم بعهدهم والسمع والطاعة لهم بالمعروف وليس سمع وطاعة مطلقة الذي له السمع والطاعة مطلقا هو من ربنا جل وعلا عبودية له ورسولنا صلى الله عليه وسلم عبودية لله الذي امرنا بطاعته - 00:10:52
يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول قال واولي الامر منكم ولم يقل سبحانه واطيعوا الى الامر منكم كرر الفعل مع الرسول لان طاعة الله مطلقة وطاعة الرسول مطلقة - 00:11:11

اما ولاة الامور فطاعتهم مقيدة بطاعة الله ورسوله ولهذا لما بعث عليه الصلاة والسلام سرية وامرهم ان يسمعوا له ويطيعوا بقائدهم وتغاضبوا على ما يكون في السفر من العناد حبوب النفس وما الى ذلك - 00:11:29
قال الم يأمركم النبي عليه الصلاة والسلام؟ تسمعوا لي وتطيعوا؟ قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا حطبا ثم قال اوقدوه فاوقدوه قال ادخلوا في النار لان الرسول اوجب عليكم طاعتي - 00:11:54

هم بعضهم بالدخول فقال بعض عقلائهم انتظروا حتى تأمروا النبي صلى الله عليه وسلم فلما رجعوا اخبروه هذا لو دخلوا فيها ما خرجوا منها انما الطاعة بالمعروف دل على ان طاعة من سوى الله ورسوله - 00:12:12
ليست مطلقة وانما بالمعروف منهم والوالدان ومنهم شيخ القبيلة والامير وولي الامر طاعته مقيدة بطاعة الله ورسوله فاذا امر بمعصية ولا سمع ولا طاعة في المعصية ليس مطلقا اهل الحركات من الجماعات المختلفة لا اذا امر بمعصية نبذوا طاعته بالكلية - 00:12:32

وهذي طريقة من الخوارج والوعيدية ان الخوارج اذا امر ولي الامر بالمعصية كفر واذا كفر خرج من الملة فلم تجب طاعته المعتزلة اذا امر بالمعصية فسق صار في منزلة بين المنزلتين - 00:13:00

ولهذا اجازوا الخروج على ولاة الجور اذا قدروا على ذلك اهل السنة خالفوهم اخذا بالادلة بالسمع والطاعة بالمعروف والصبر على ما يكون من الجور والظلم وقد طبق ذلك الصحابة رضي الله عنهم فصبروا على ولاة الجور - [00:13:23](#)

واشهر امثلة ذلك في ما كان من ولاية الحجاج ابن يوسف الثقفي هذا المبير كما في حديث اسماء في صحيح مسلم يخرج من من ثقيف كذاب ومبير. فالكذاب هو عبيد - [00:13:45](#)

المختار ابن ابي عبيد الثقفي النبوة هو المبين هو الحجاج صبروا عليه مع انكارهم ولهذا هنا سؤال ما موقف المؤمن من ظلم وجور ولاة الامور مواقفها ثلاثة دلت عليها الادلة - [00:14:03](#)

الاول الصبر ان يصبر على ما يكون من هذا الظلم والجور الموقف الثاني ان يكره هذا الظلم والجور في نفسه الموقف الثالث الا يسمع له ويطيع في هذا الظلم الذي امر به - [00:14:21](#)

الموقف الرابع الا ينزع يدا من طاعة لاجل هذه المعصية قد دل عليها احاديث منها ما في الصحيحين حديث ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من رأى من اميره شيئا يكرهه - [00:14:45](#)

الكراهية المعتبرة هي الكراهية الشرعية ما هي بالكراهية الطبيعية والنفسية ان اهل الدنيا اذا لم يعطوا منها كرهوا ذلك واذا اعطوا منها رضوا كما وصف الله المنافقين ان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون - [00:15:04](#)

من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر ولا ينزع يدا من طاعة خل لا طاعة لمخلوق معصية الخالق نعم نعم صلاة العيدين وهما عيد الفطر بعد رمضان وعيد الاضحى بعد الوقوف بعرفة - [00:15:25](#)

الى يوم القيامة اي هاتان الشعيرتان قائمتان ونص على صلاة العيدين لانهما شعيرتان عامتان من شعائر المسلمين الجمعة شعير اسبوعية اما العيدان شعيرتان سنويتان فالعيد عيد الفطر بعد صوم رمضان - [00:16:08](#)

وعيد الاضحى بعد الوقوف بعرفة وكانه يقول وصلاة العيدين والجمعة مع ولي الامر صلاة العيدين مع ولي الامر والجمعة لانه لا تقام الجمعة في اكثر من مسجد الا باذن ولي الامر - [00:16:30](#)

ليس اقامة ليس صلاة الجمعة باذن الله في اقامة الشعيرة خطبة وركعتين ولهذا في المذهب انها لا تقام اكثر من جمعة في الباءى الا لحاجة الشيخ آآ ويحرم ان تقام - [00:16:50](#)

اكثر من جمعة في بدر الا لحاجة من يقدر الحاجة ولي الامر ولي الامر في هذه الازمان اناط الامر الى ائمة عام البلاد ولهذا الجهة القائمة على امور المساجد لا تستطيع ان تعطي اذنا - [00:17:10](#)

اقامة الجمعة حتى تصدر فيها ايش فتوى من المفتي العام الذي ينوب عن ولي الامر بذلك في تقدير هذه الحاجة وتحديد ابعادها وصلاة العيدين وصلاة العيدين عند جمهور العلماء هي فرض كفاية - [00:17:29](#)

اذا قام بها من يكفي سقط الاثم عن الباقي ويقولون انها فرض عين على ولي الامر لانها شعيرة لابد ان تقام يقيمها ولي الامر القول الثاني ان صلاة العيدين فرض عين على المستوطنين - [00:17:50](#)

البلاد اخذا من حديث ام عطية في الصحيحين قالت رضي الله عنها امرنا ان نخرج العواتق وذوات الخدور الى المصلى يشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى من هم العواتق - [00:18:12](#)

لا العواتق جمع عاتقة وهي المرأة الكبيرة من هن ذوات الخدور؟ الشابات الصغار من ذوات الخدور لانهن يلازمين بيوتهن وغرفهن من الحياء اليوم يستحسن مهوب الحين الله يخلف تستر شعرها - [00:18:38](#)

وبدنها وتكشف وجهها وانا متحجبة هذا هو السفور ولا يعقل في الشريعة ان تأمر بستر الشعر وتجيز كشف الوجه اي حجاب هذا يشهدنا الخير ودعوة المسلمين وامر ان يعتزل الحيض المصلي يكون في ناحية من - [00:19:09](#)

المصلى لان المصليات صحراء تغاير المساجد اما اذا كانت المرأة حائض او نفسها فلا تشهد العيد في المسجد لانه يحرم على الجنب ايش؟ مكته المسجد هذا فيما يتعلق بصلاة العيدين والجمعة - [00:19:34](#)

قال والبيع والشراء على حكم الكتاب والسنة هذه من مسائل الفقه مسائل الاحكام لان في البيع والشراء امور مباحة احل الله البيع

وحرم الربا ومن البيع ما هو محرم ولهذا جماع البيع المحرم الربا - [00:19:55](#)

وكل بيع محرم هو ربا لانه قسيم البيع الحلال في اية البقرة واحل الله البيع وحرم الربا والربا انواع فمن الربا ربا البيوع وهو بيع

الشيء باكثر منه او باقل منه اذا كان من جنس واحد - [00:20:21](#)

سنة التمر بالتمر والشعير بالشعير والزبيب بالزبيب واللاقط باللاقط والبر بالبر والذهب بالذهب والفضة بالفضة يدا بيد مثلا بمثل واذا

اختلفت الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد هذا يسمى ربا - [00:20:47](#)

ايش في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم جيء له بتمر جنيب طيب رطب من تمر خيبر فقبل اكل تمر خيبر هكذا هذا التمر

الجنيب هو البرني قالوا لا يا رسول الله نبيع الصاع من هذا اي الجنين - [00:21:13](#)

الصاعين من غيره اي من الحويل قال عليه الصلاة والسلام عين الربا عين الربا الجمع بالدراهم اي الصاعين القديم الحويل بعه

بالدراهم واشتر بالدراهم تمرا جنيبا اي جديدا ومن الربا ربا الديون. ويجتمع فيه ربا الفضل وربا النسبة - [00:21:39](#)

والبيع والشراء في حكم الكتاب والسنة اي فيما اباحه الله لان هذا هو ميدان تعامل الناس عبودية لله اولاً ورضاً بشرعه وقناعة به

ثانياً ودفعاً عن ظلم العباد واكل اموالهم بالباطل ثالثاً - [00:22:08](#)

لان البيوع المحرمة كالربا والنجش والغرر وش تنطوي عليه ينطوي على الظلم واكل اموال الناس بالباطل وهذا حرمه الله سبحانه

وتعالى وفي هذا انه ان الخضوع لادلة الوحي مما يدين الله عز وجل به المؤمن - [00:22:28](#)

كما قاله ها هنا الامام الشافعي اي ونؤمن ان البيع والشراء على حكم الكتاب والسنة اي خضوعاً لحكمهما ولما امر الله فيهما والحاجة

للبيع والشراء حاجة ماسة بها قوام الناس - [00:22:54](#)

وفيه ان الظلم والبيوع المحرمة والشراء المحرم ماذا يخالف ما شرعه الله في كتابه شرعه النبي عليه الصلاة والسلام وهذا ينقص

الايمان في هذه المعصية وبهذا الوقوع المخالفة نعم آ - [00:23:15](#)

ما الذي يحرم من البيوع هناك ما يحرم من البيوع في وصفه هناك ما يحرم من البيوع في وقته مما يحرم في وقته البيع والشراء

بعد الاذان الثاني يوم الجمعة - [00:23:45](#)

وطرده الفقهاء في كل عقد عقد البيع والشراء والرهن والاجارة وعقد النكاح لان الله امر للاجابة للمؤذن حضور وشهود الصلاة وان نذر

البيع وكذلك ما حرم لوصفه بيع الحرام والتجارة به حرام - [00:24:05](#)

هناك ما حرم لحاله كما يحرم بيع العنب والشعير لمن يتخذهما ايش خمرًا وعونًا على المعصية نعم نعم مما يدين الله عز وجل به

ويؤمن به الامام الشافعي الدعاء لائمة المسلمين بالصلاح - [00:24:37](#)

للائمة دل على انه قد يكون للمسلمين مجموع ائمة ليس اماماً واحداً مما احدثه الناس في القرون المتأخرة تأثراً بحزب التحرير

وامثاله ان السمع والطاعة لا تصح الا لامام واحد - [00:25:10](#)

هذا غلط خروج بالادلة عن معناها وتحكم في مدلولها ائمة المسلمين وان كان لهم اكثر من ايمان فكل امام يجب على رعيته طاعته

بالمعروف ويدخل فيها ايضا الامام اذا كان له نواب في الجهات - [00:25:32](#)

المناطق المدن في القرى في المحافظات في الوزارات في الجند فهؤلاء طاعتهم من طاعة من ولي الامر من طاعة ولاية الامور الدعاء

لهم لماذا ينص على الدعاء؟ لان الدعاء مظهر - [00:25:59](#)

قولي على وعلى الرضا به وضد الدعاء وشو؟ الدعاء عليه وسبه ولعنه واهل السنة ينطلقون من منطلقات الادلة وفي الصحيحين من

حديث عوف ابن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيار ائمتكم - [00:26:22](#)

الذين تصلون عليهم ويصلون عليكم يصلون اي تدعون لان الصلاة في المعنى العام هي الدعاء ومنه قوله عليه الصلاة والسلام لما سأله

الرجل يا رسول الله كم اجعل لك من صلاتي؟ اي من اين - [00:26:50](#)

من دعائي ما هو بسجوده خضوعه وركوعه للرسول بل من دعائي خيار ائمتكم الذين تحبونكم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون

عليكم الحب متبادل فهو بحب المصلحة حب الديانة يصلون عليهم تدعون لهم - [00:27:11](#)

ويدعون لكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم. اللعن هنا بمعنى السب بمعنى السب والشتم وان لم يكن اللعن بحقيقته اللهم العنه وقال الصحابة يا رسول الله افلا نناذبهم - [00:27:39](#)

اي هؤلاء الذين نبغضهم ويبغضوننا من ولاة الامور لائمة ندعو عليهم ويدعون علينا يسبهم ويسبوننا ما بدهم بالسيف لان ثمرة البغض وش هي؟ المقاتلة والمفاصلة والمباراة قال عليه الصلاة والسلام لا - [00:28:04](#)

فنفي ونهى عن ذلك لا ما اقاموا فيكم الصلاة ومن الصلاة كما سبق صلاة العيدين والجمعة في الرواية الاخرى لا الا ان تروا كفرا بواحا لكم فيه من الله برهان - [00:28:31](#)

استدل به العلماء على ان ترك اقامة الصلاة وشو كفر البواح الكفر الظاهر الذي لا مرية فيه ولا التباس في قوله عليه الصلاة والسلام لا ما اقاموا فيكم الصلاة وقوله الا ان ترى كفرا بواحا - [00:28:54](#)

انه لا يجوز الخروج على ولاة الجور والظلم الا اذا جاء الكفر الذي ما فيه مزايدة البواح الظاهر البين ليس فيه خفى ولا التباس ولا احتمال لنا فيه من الله برهان - [00:29:16](#)

فيه من الله حجة ودليل على انه كفر بواح اضاف العلماء قيما رابعا ان تجد القدرة على الخروج عليه وتبديله فان ترتب على الخروج عليه ثنائهم او كثرة سفك دمائهم فلا يجوز - [00:29:37](#)

وهذا الأمر الرابع من يقدره يقدره في كل زمان العلماء هم الذين تدور عليهم هذه المناطات ويتعلق الامر بهم والدعاء لائمة المسلمين. بماذا يدعى لهم؟ بالصالح والهداية والفلاح والعز لان في صلاح هؤلاء الائمة صلاح لرعاياهم - [00:29:53](#)

وفي هذا المروي عن الامام احمد وعن الفضيل ابن عياض وغيرها لو كان لي دعوة مستجابة صرفتها الى من السلطان السلطان هو ولي الامر هو امام المسلمين قال لان في صلاحه صلاح الناس وفي فساد - [00:30:19](#)

فساد الناس والدعاة لهم بالصالح كما يكون علانية يكون سرا وكونه سر لانه يدل على المحبة وعلى المودة في الله علانية قد يكون لامر اخر فيه مجاملة او منافقة هذا كل ونيته - [00:30:40](#)

كل فيه ونيته. اما من اعتقاد اهل السنة الدعاء لولاة الامور وهل الدعاء محصور في خطب الجمع الجواب لا دعاء عام لكن لماذا استحسنة من استحسنة من العلماء في خطبة الجمعة - [00:31:12](#)

العيدين قالوا لانها صلاة مشهودة يشهدها المسلمون يؤمنون عليها وفي الحديث ثلاث لا يغفلن عليهن قلب امرئ مسلم قال في اخره فان دعوتهم تحيط بهم من ورائهم دعوة المسلمين يحيط بهم من ورائهم - [00:31:34](#)

واستحسن العلماء الدعاء في مجامع الناس لولاة الامور ولما فيها من جمع الكلمة مسكين النفوس خصوصا عند الاثرة بالدنيا المناصب وبالمال قال ولا يخرج عليهم بالسيف الخروج على ولاة الامور - [00:32:00](#)

الثورة عليهم ومناكفتهم وقال بالسيف يعني بالسلاح او ما يكون وسيلته السيف ولهذا الخروج عند التأمل فيه انواع ثلاثة خروج بالرأي بالاعتقاد لا يرى لهذا الامام بيعة ولا سمع ولا طاعة - [00:32:26](#)

طريقة اهل البدع وانا ما بايعت حتى لو ما بايعت انت بنفسك انت في حكم جماعة مبايعة الفرد سنة والميعة مناة باهل الحل والعقد فاذا انعقدت لامام بيعة لو لم تباع انت - [00:32:55](#)

لا يجوز لك ان يخرج عليه باعتقادك وبرأيك النوع الثاني من الخروج الخروج التشويش والدعاية اي بالقول ان هذا الولي المسلمين وامامهم ليس له بيعة او يجب الخروج عليه او يحظر ويؤلب - [00:33:14](#)

السفهاء والمندفعين عليه وما خرج بالسيف لكن هذه هي وسيلته الثالث ان يخرج عليه بالسيف القوة لينزعه وهذي مخالفة للأدلة لمجموعها في السمع والطاعة له بالمعروف وللادلة الخاصة الواردة في الباب - [00:33:42](#)

منها ما جاء في حديث رواه مسلم عن سفينة من النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من جاءكم وامركم جميع يريد ان يفرق كلمتكم فاقتلوه كائنا من كان في رواية اخرى يقول عليه الصلاة والسلام اذا بويح لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما - [00:34:07](#)

لان البيع لخليفتين وش معناها؟ سلب الامر تفريق الشمل واستحلال البيضة من مقاصد الشريعة ومقاصد الاسلام العظيمة مع توحيد

الله اجتماع الكلمة كيف يتأتى اجتماع الكلمة لا يتأتى الا بالاجتماع على ولي الامر - [00:34:33](#)

ولهذا خلاصة باب الامامة باعتقاد اهل السنة بثلاث كلمات هذي خلاصة باب الامامة والجماعة لا جماعة الا بامام ولا امام الا بالسمع والطاعة له بالمعروف هذا خلاصة مذهب اهل السنة في الجماعة في هذا الباب - [00:34:55](#)

في الصحيحين من حديث ابي هريرة وابي ذر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يطع الامير فقد اطاعني ومن اطاعني اطاع الله. ومن يعصي الامير فقد عصاني - [00:35:16](#)

ومن عصاني فقد عصى الله وطاعة ولاة الامور من المسلمين بالمعروف ليس لك فيها خيرة انت مخير فيها اذا اشتبهت وتعصي اذا ما اشتبهت. هذي ديانة وعقيدة ومنهج لله به - [00:35:31](#)

والا صرت من المنافقين من المنافقون؟ الذين يطيعون فيما يشتهون ولا يطيعون فيما لا يشتهون ان اعطوا منها رضا من الدنيا سواء مال او منصب او جاه او غيرها وغير ذلك وان لم يعطوا منها - [00:35:53](#)

منعوا ما لهم اذا هم يسخطون هذا شأن المنافق. المؤمن ان اعطي منها ورضي وان لم يعطى منها صبر لا ينزع اليد من طاعة لان طاعته في ولاية الامم المسلمين ديانة يدين الله يدين الله عز وجل بها - [00:36:13](#)

وفيها الرد على الوعيدية الذين عندهم الخروج على ولاة الجور بالسيف يناكفوهم وهذا ما نهى عنه النبي صريحا كان من جراء هذا المذهب الفاسد مذهب الخوارج خرجوا على اشرف عباد الله - [00:36:36](#)

افضل الناس في زمنه عثمان خرجوا عليه وقتلوه ثم على علي اشرف الناس وافضلهم في زمانه فخرجوا عليه وقتلوه وهذا ديدنهم ديدن الخوارج باختلاف واسمائهم اسم الخوارج قد يتغير الى جماعة اسمها زين - [00:36:55](#)

لكن مذهبها مذهب الخوارج اختلاف الاسماء لا يغير من الحقائق شيء هذا امر ينتبه له في هذه الازمان جاءت حركات انتسبت وزعمت انها تطلب الدين. تبينت الامور انها تطلب ماذا؟ مصالحها - [00:37:16](#)

ومآربها في اسماء مختلفة حزب التحرير اللي اسسه النبهاني في هذا الحزب ظاهرة الغرب والانجليز الاخوان المسلمين من هذا الباب في اصل تأسيسهم في ارتباطها بالماسونية العالمية لان فيها شق للجماعة - [00:37:34](#)

وطلبوا للحكم فقط اتخاذ الدين مطية لوصوله كذلك ما قد يأتي من اسماء اخرى يدور على هذا المعنى وهو طريقة الخوارج لا اله الا الله نعم نعم مما يؤمن به في عقيدة الايمان بعذاب القبر - [00:38:01](#)

والايمان بالحوظ والايمان بالشفاعة ومنكر ونكير والدجال وقد قلنا ان هذا كله داخل في اي اصل من اصول الايمان الايمان باليوم الآخر والايمان باليوم الآخر يتضمن الايمان بكم مرحلة ما هي - [00:38:45](#)

اصبر اصبر اصبر يا اخي طيب اللهم اهده الصفحات تتزلزل العلم ما حواه الصدر لا ما حواه القمطر ما هي عز وجل الرؤية ما لها علاقة باليوم الآخر لا تدخل عباس في دباس يزعل دباس من عباس - [00:39:16](#)

الشفاعة. مم انت تقول ثلاث طعش ما عدت منها الا اربعة وين الباقي يلا لا عطنا اياها من قلبك. نعم. اه الشفاعة على زمايلك. طيب عدها علينا حنا. حنا من زمايلك - [00:39:54](#)

الايمان باليوم الآخر تضمن الايمان بالتالي الايمان باسراط الساعة الايمان في القبر وما فيه الايمان من نفختين في الصور الايمان بعصرات القيامة وما فيها من الاهوال الفظيعة العظيمة الايمان الشفاعات واولها - [00:40:28](#)

الشفاعة العظمى لبنينا عليه الصلاة والسلام الايمان باحواض الانبياء واعظمها واشرفها حوض محمد صلى الله عليه وسلم الايمان بالعرض وهو استلام الصحف الكتب باليمين او بالشمال الايمان بالحساب الثامن ها - [00:41:02](#)

تعريف الناس مقادير اعمالهم تاسعا الايمان بالوزن ما الذي يوزن العمل مع العامل وزن العمل ظاهر في الدالة وزن العامل كذلك ظاهر في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:41:26](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالرجل العظيم السمين يوم القيامة فلا يزن عند الله جناح بعوضة واقرأوا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا ما يقام لهم وزن - [00:41:51](#)

هذا فيه وزن من العامل مع عمله ابن مسعود شسمه ابن مسعود عبد الله ابن مسعود ابن غافل ابن حبيب ايش الهزلي من هذيل قبيلة قيسية عدنانية ربيع الغنم يجني عودا من اراك - [00:42:13](#)

مسواك فكفأت الريح ثوبه عن ساقيه واذا ساقاني دقيقتان فضحك الصحابة رضي الله عنهم من دقة ساقيه تعجبا وقال عليه الصلاة والسلام ما الذي يضحكم من دقة ساقى عبدالله يا رسول الله - [00:42:45](#)

قال انهما لاثقل في الميزان من جبل احد الثقل هنا وشو ثقل العامل مع عمله. يقول الايمان دل على ان الوزن يزن العامل ويزن عمله معه ولو ان الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافرا شربة ماء - [00:43:10](#)

والايمان بالصراط ذلك الجسر المنسوب على متن جهنم من السيف وادق من الشعر لاحظ ما هو مستقيم معوج ودحض زلق مظلم وعليه كلاليب خطاطيف شبه نبينا عليه الصلاة والسلام بشوك السعدان - [00:43:41](#)

وهذه اكثر شوكة تلزق بالثياب والاجسام من تاج الربيع باذن الله معكوفة من جميع جهاتها والايمان بالقنطرة بعد الصراط ثم الايمان بالجنة والنار مجموع ذلك الايمان باليوم الآخر نص الامام الشافعي على بعضها - [00:44:08](#)

الايمان بعذاب القبر اذا امن العبد بعذاب القبر امن بنعيمه لماذا نص على عذاب القبر؟ لان الجهمية والمعتزلة والفلاسفة ينكرون عذاب القبر والمتكلمون يقسمون الاعتقاد الى ثلاثة انواع الهيات ونبوات وسمعيات - [00:44:34](#)

الهيات المتعلقة الصفات والاسماء والنبوات النبوة واثباتها تثبت بالكرامة او بالمعجزة او بغيرها والسمعيات امور الغيب ومنها عذاب القبر ولهذا انكرت الجهمية والمعتزلة عذاب القبر الفلاسفة والجهمية والمعتزلة عذاب القبر - [00:44:58](#)

وانكر نعيمة يقولون لاننا لو فتحنا القبور ما وجدنا فيها عذاب انكار لما يظنونه غير محسوس وقد دل على عذاب القبر ونعيمه الكتاب العزيز في آيات كثيرة والسنة المتواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:25](#)

والاجماع اجماع اتباع الرسل. حتى اليهود والنصارى امنوا بعذاب القبر والدليل الرابع العقل فاما من الكتاب فاعدتهم كثيرة منها ماذا قول الله جل وعلا ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت - [00:45:48](#)

في سكراته والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم اي الان تجزون عذاب الهون. عذاب الهوان المثل الان بمجرد خروج الروح وفي قول الله جل وعلا في سورة غافر سورة المؤمن - [00:46:11](#)

النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. غدوا وعشيا متى في الدنيا ومن دلائل عذاب القبر في القرآن وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك - [00:46:38](#)

ذلك اشارة الى عذابي جهنم ما الذي يكون عذاب دون ذلك؟ عذاب القبر لان من الكفار من لا يموتوا مقتولا يموت منعما مرغدا ما كل الكفار يموتون قتلا وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك هو عذاب القبر - [00:46:57](#)

ودليل ذلك في السنة احاديث متواترة من اشهرها حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما الطويل الذي فصل فيه النبي صلى الله عليه وسلم عذاب القبر وذكر صنفين لا ثالث لهما. ذكر المؤمن - [00:47:23](#)

وذكر غير المؤمن وقال في غير المؤمن لان الكلام في عذاب القبر قال صلى الله عليه وسلم قد قال في اول الحديث تعوذوا بالله من عذاب القبر. استعيذوا بالله من عذاب القبر. استعيذوا بالله من عذاب القبر - [00:47:40](#)

ثم قال عليه الصلاة والسلام ان العبد الفاجر في رواية للكافر اذا كان في اقبال من الآخرة وادبار من الدنيا نزلت عليه ملائكة من السماء سود الوجوه معهم كفن من كفن النار - [00:47:58](#)

وحانوت من حنوطها فجلسوا عند رأسه مد بصره دل على كثرتهم ثم يأتي ملك الموت سيدهم سيد هؤلاء الملائكة ويقول يا ايها الروح الخبيثة اخرجي الى سخط من الله وغضب - [00:48:18](#)

اذا رأت روحه ذلك علمت عندئذ علم اليقين خلاص ما في مرية تتفرق الروح بالجسد خوفا من هذا المآل وهذا المخرج فينتزعها ملك الموت انتزاعا شديدا فسره النبي عليه الصلاة والسلام بقوله كما ينتزع - [00:48:43](#)

السفود من الصوف المبلول وشو السفود يا اخي ها تعرفون عود يسمى عود التشتاد تعرفه وش يتميز فيه العود هذا الشوك من

جميع جهاته مختلفة السفود يشبه عود القناد وهو عود الشواء - 00:49:09

يعود الشواء يصير فيه شعب علسان ما يدور اللحم فيه بوش الشوا فيها هذا اسمه من الصوف المبلول اذا لففت صوفا على هذا

العود عود الشوا ولا على كيف يكون انتزاع هذا الصوف منها - 00:49:48

بسهولة او بعسورة بشدة فاذا بللت هذا الصوف لان الصوف طبيعة اذا تبلل تمدد كان انتزاع اشد ما يكون كذلك انتزاع روح العبد

الفاجر والكافر من جسده في هذه الشدة هذا من عذابه - 00:50:11

فاذا انتزعها خرج منها كأنتن ريحي وجدت على ظهر الارض عذاب ثان ثم لم تضعها لم تدعها الملائكة من فدع هذه الروح الخبيثة في

يد ملك الموت طرفة عين هذا عذاب ثالث - 00:50:32

حتى تضعها في ذلك الكفن والحانوت الذي هو من جهنم. هذا عذاب رابع ويقال من هذه الروح باخبت اسمائه التي يسمى بها في

الدنيا هذا عذاب خامس يرتفع بها حتى يبلغ بها الى ابواب السماء - 00:50:53

فلا تفتح لها ابواب السماء خزيا لها لصاحبها قرأ صلى الله عليه وسلم قول الله جل وعلا من الف لام ميم صاد الاعراف لا تفتح لهم

ابواب السماء ولا يدخلون الجنة - 00:51:09

حتى يلج الجمل في سم الخياط هذا عذاب سادس ثم تطرح الروح من السماء الى الارض طرحا هذا عذاب سابع ويأتيه في قبره

ملكان مهيبان مهيلان يطئان الارض بانيابهما اعينهما كبرق خاطف - 00:51:30

واصواتهما كرعد قاصف يقال لاحدهما منكر وللآخر ماذا نكير ومنكر ونكير نص عليهم الشافعي لانه جاءت بها ادلة في سنة النبي

صلى الله عليه وسلم ومنكر ونكير هما الملكان المهيبان المهيلان اللذان يسألان ويناقشان العبد الفاجر والكافر في قبره - 00:51:55

وليس منكر ونكير هم اللذان يسألان المؤمن لان اولئك من ملائكة الرحمة منكر من شدة نكارتة ونكير بفضاعته نعوذ بالله منهما ومن

كل شر ويقعدانه يسألانه ثلاثة اسئلة من ربك - 00:52:25

وما دينك ومن هذا الرجل الذي بعث فيكم الفاجر وان كان من اذكى الناس واحفظهم يقول ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون كذا

وكذا والمنافق الذي اظهر في الدنيا ما لا يبطل - 00:52:52

يقول ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون كذا وكذا الفاجر يقول ها هل ادري واسكت ولو كان هؤلاء من احفظ الناس واذكاهم اعلمهم

رأوا من احوال القبر ما نسيوا - 00:53:13

ما نسوا كل علم يتعلمونه وكل حفظ يحفظونه وكل ذكاء وصفوا به هذا الاختبار الحقيير اختبارات الدنيا لدراسة او وظيفة يجتهد

فيها الناس تستنفر فيها الاسر ولا لا على شأنها اخذت درجة - 00:53:34

الاسئلة مجهولة والجواب عليها بالتالي غير معلوم يستنفذ فيها من من القدرات والجهود تتعطل به كثير من المصالح اما اسئلة القبر

الاخرة فمعلومة مكشوف الاسئلة والجواب عليها بالتالي جوابا معلوم - 00:53:59

لكن لن يوفق له وقتئذ الا من امن ثبته ربي القول الثابت كما قال سبحانه وتعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا

وفي الآخرة ويظل الله الظالمين - 00:54:27

ويفعل الله ما يشاء في الحياة الدنيا اي في القبر الآخرة عند السؤال لن تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما

افناه عن شبابه فيما ابلاه - 00:54:46

عن ماله من اين اكتسبه وفيما انفق وعنه علمه ماذا عمل به الفاجر من ربك ما دينك من هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ يقول ها ها لا

ادري المنافق يقول ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون كذا وكذا - 00:55:04

ينادي مناد الا دريت ولا تليت من كذب عبدي افرشوه من النار وافتحوا له بابا الى النار فيأتيه من حرها وعذابها وسمومها ويفتح له

باب صغير الى الجنة تحسيرا له - 00:55:25

انظر الى مقعدك من الجنة قد ابدلك الله به منزلا من النار مبالغة في تحسيره وفي هذه الحال يأتيه شاب شاحب الوجه وسخو

التياب تنن الريح يقول من انت فوجهك الوجه الذي لا يأتي بخير - 00:55:43

ما فيك خير ما وراك علم غانم يقول ابشر بالذي يسوؤك انا عمك الطالح قال صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة اهله وماله وعمله ويرجع اثنان ويبقى واحد يرجع اهله - [00:56:09](#)

يكون عليه يوم يومين هم يشلون في دنياهم ادفنوا موتاكم واسروا في دنياكم وربما تزوجت امرأته بعد عدتها ويرجع ماله تتقاسمه ويتخاصم عليه ويتنازعه من ورثته يبقى ضجيعه في قبره عمله - [00:56:34](#)

قال عليه الصلاة والسلام وهذا حال من قبره حفرة من حفر النار عيانا بالله هذا عذاب القبر وسؤال منكر ونكير اتباع الرسل اقروا بعذاب القبر فان في الصحيحين ان امرأة عجوزا يهودية كانت تخدم عائشة - [00:56:58](#)

وكانت عائشة رضي الله عنها تحسن اليها وقالت لها يوما هذه اليهودي قالت اعجز اعادك بالله يا عائشة من عذاب القبر استعظمت ذلك عائشة فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:19](#)

رأى وجهها متغيرا قال ما بك يا عائش؟ يرخم لها قالت ان فلانة اليهودية قالت اعادك الله من عذاب القبر قال عليه الصلاة والسلام نعم استعيزي بالله من عذاب القبر - [00:57:36](#)

دل على ان اتباع الرسل يؤمنون بعذاب القبر ونعيمه وينحرف فيه الفلاسفة والجهمية من دلائله الاجماع من دلائله العقل كيف دل العقل على عذاب القبر ونعيمه؟ تعرف ضابط ابو السيد - [00:57:51](#)

الواحد بعد اما يموت هذا ما هو بدليل عقلي ها كيف دل العقل على عذاب القبر ونعيمه ينال الاثنان على فراش واحد ورؤوسهما على وسادة واحدة ويلتحفان بلحاف واحد يرى هذا في منامه ما يتنعم به - [00:58:17](#)

يستأنس ويفرح ويرى الاخر في منامه ما يتعذب به ويشقى ذا واقع ها وهم على فراش واحد. هذا شيء يقرب في الدنيا عذاب القبر ونعيم القبر اذا كان هذا في الدنيا فالآخرة من باب اولي - [00:58:52](#)

نعم العقول لا تدرك ذلك لكنها لا تحيله وتجعله امرا مستحيلا العذاب روح وجسد ولا يأتي ها هنا السؤال العذاب والنعيم على الروح ولا على الجسد. نقول في الدنيا العذاب والنعيم على الجسد - [00:59:13](#)

لم يكن شيئا مذكورا فصار نطفة ثم علق ثم مضغة ثم طفلا صغيرا الى ان يبلغ الهرم الى ان يفنى ويموت العذاب والنعيم على من الجسد ويلحق الروح من ذلك نصيب وبالفرح والحزن - [00:59:34](#)

والانشراح والضيق الى اخره القبر عكس الدنيا العذاب والنعيم على الروح ويلحق البدن من ذلك نصيبه الدار الكاملة الدار الآخرة وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون اي الحياة الكاملة العذاب والنعيم على الروح والجسد جميعا - [00:59:54](#)

ولهذا الدور ثلاثة دار الدنيا ودار البرزخ والدار الآخرة. قال جل وعلا ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون هذا ما يتعلق بعذاب القبر وتنصيب العلماء له في كتب الاعتقاد لانه امر الغيب - [01:00:19](#)

يتعلق بما بما تواترت به الأدلة الكتاب العزيز والسنة المطهرة والاجماع والعقل السليم ولان اهل البدع انكروه انكروا عذاب القبر ونعيمه سؤال اخير لما اضيف العذاب والنعيم الى القبر ومن الخلق من لا - [01:00:39](#)

يقبر تأكله النار او تنهشه السباع او تبتلعه الحيتان لماذا اضيف العذاب والنعيم الى القبر ها الحكم خرج مخرج الغالب اكثر الخلق يقبرون وليس كلهم والقبر هنا اي الدفن واضيف العذاب والنعيم اليه من باب الاضافة الاغلبية. لهذا الظرف - [01:01:06](#)

والا منهم من تنهشه السباع فلا تبقي منه شيئا وتأكله الحيتان تحرقه النار فقبر كل منهم بحسبه نعيما او عذابا وقد قال صلى الله عليه وسلم لولا الا تدافنوا لدعوت الله جل وعلا - [01:01:46](#)

ان يسمعكم ما اسمع من عذاب القبر لكن خشي الا يتدافن النفس بنقص علمهم قد مر عليه الصلاة والسلام وهو على دابته في قبور المشركين فجفت الدابة جفلة حتى كادت ان تسقطه عليه الصلاة والسلام - [01:02:14](#)

ثم قال ان هؤلاء المشركين ليعذبون في قبورهم ومر عليه الصلاة والسلام بقبرين فقال الا انهما ليعذبان هذا مما كشفه الله له من الغيب الرسول ما يعلم الغيب الدليل ما في اخر سورة الجن عالم الغيب - [01:02:40](#)

من هو الله عالم الغيب ايش فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول اصول نكرة فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رسدا

منهم الملك الذي يبعثه الله الى من؟ الى الجنة - 01:03:05

الله اوحى اليه المغايب ومنهم رسل الله من البشر قال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير الا انه كبير ما يعذبان في كبير في ظن

الناس الا انه كبير اما احدهما - 01:03:29

فكان لا يستبرئ من بوله. ما ينتظف الكفرة يقول واقف ما يستبرئ من البول لا يستنجي ولا يستجمر في رواية اما احدهما فكان لا

يستتر من بوله كالبهيمة اذا جاءت حاجته ارفع ثوبه وكشف عورته امام الناس - 01:03:50

واما الثاني فكان يمشي بين الناس بالنميمة اما احدهما فكان لا يستبرئ من البول لا يستتر من بوله واما الثاني فكان يمشي بين الناس

بالنميمة ينقل الكلام بين الناس افرادا او جماعات على جهة الافساد - 01:04:16

ويغار الصدور والله يا فلانة تقول فيس كذا وكذا. وفلان يقول فيك كذا وكذا هذا نمام وهذا متوعد بعذاب القبر نعوذ بالله من عذاب

القبر ونعوذ بالله ان تكون قبورنا - 01:04:36

حفرا من حفر النار ونسأله ان يجعل قبورنا رياضا من رياض الجنة وان يجعل لنا فيها من النعيم اوفره لنا ولكم ولوالدينا ومشايخنا

وولاتنا وجميع المسلمين والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:04:54

في شي يا الاخوان سم ايه الضوابط الاربعة في الموقف من جور ولي الامر. نعم الاربعة الاول ان تكره ما يأتي من المعصية كراهة

شرعية ما هو بكرهه طبيعية ونفسية - 01:05:13

ثانيا ان تصبر من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر ثالثا الا ينزع اليد من طاعة لاجل المعصية رابعا الا يسمع ولا يطيع في ذات

المعصية لا في عموم السمع والطاعة - 01:05:43

اهل الاهواء واهل البدع اذا رأى معصية واحدة سحبها على الجميع لا سمع له ولا طاعة هذه موقف المؤمن من اين؟ من جوري ولاة

الامور في الخروج عليه بالسيف الا ان تروا كفرا - 01:05:58

صباحا اي ظاهرا بينا لكم فيه من الله برهان اي حجة ولكم فيها القدرة الخروج عليه من غير مفسدة مترتبة. وهذه قلنا يقدرها من

يقدرها العلماء سم نعم حديث ابي سعيد الخدري - 01:06:22

من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان هذا الحديث يرد الى امثاله

ونظائره من الاحاديث حديث ابي سعيد رواه مسلم في الصحيح - 01:06:47

ومنه ما رواه مسلم ايضا من حديث ابن مسعود سيكون عليكم الوف فمن جاهدكم بيده فهو مؤمن ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن

ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل - 01:07:03

اما تغيير المنكر باليد لمن له ولاية فالاب مع اولاده وكالولي مع اسرته وكالامير في امارته والمسؤول في مسؤوليته يغيره باليد

المرحلة الثانية تغييره باللسان لمن عرف انه منكر وهو نوعان تغيير بالنصح - 01:07:22

وتغيير بالوعيد بحسب كل حال وحسب صاحبه الحالة الثالثة من عجز عن هذا وهذا ليست له ولاية وليس له قدرة يغير باللسان

يغيره بقلبه فيتعرض لهذا المنكر ولا يرظاه هذا هو اضعف الايمان واقله - 01:07:46

والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد هذا المجلس

الخامس والآخر في مدارس اعتقاد الامام المطلب محمد ابن ادریس - 01:08:05

ابي عبدالله الشافعي رحمه الله بلغ بنا المقام الى قوله رحمه الله والايمان بالحوض اي وامن بالحوض والحوض احد مراحل الايمان

باليوم الآخر ونص عليه الامام الشافعي كما نص عليه ائمة السلف - 01:08:33

تنويها بانكار المنكرين له وردا عليهم وهذا لاعتبارات ثلاث هذا اولها من انكرها وكذب به من اهل البدع وهم الجهمية والمعتزلة

والفلاسفة الفلاسفة انكروا المعاد وقالوا هي خيالات الجهمية انكروا - 01:08:56

كثيرا مما لا تقبله عقولهم في اليوم الآخر ومثلهم المعتزلة قد جاء ذكر الحوض مجملا في القرآن ومتواترا الصلاة في السنة القرآن في

قول الله جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر - 01:09:29

فصل لربك وانحر ان شانك هو الابطر. الشاهد قوله انا اعطيناك الكوثر ما الكوثر فسرہ النبي صلى الله عليه وسلم بانه نهر في الجنة اعطاه الله نبيه محمدا يصب منه ميزابان - [01:09:51](#)

في حوضه عليه الصلاة والسلام وحوضه حوض عظيم مربع طوله كعرضه متسع مسيرة شهر في مسيرة شهر كما تأتلف بهذا الادلة والتي حكم على افرادها بعض من المعتزلة بالاضطراب والتعارض - [01:10:11](#)

لانه مرة قال حوضي من من مكة الى ايلة اين هي بيت المقدس اي لغير ايلات في بعضها من صنعاء الى ايلة في بعضها من صنعاء الى حزموت كل هذا يدل على الاتساع لا على الاضطراب - [01:10:39](#)

ومن مكة الى ايلة مسيرة شهر على الرواحل الادلة فيها مؤتلفة فهذا الحوض الشريف طوله كعرضه شهر في مسيرة شهر عليه كيزان في عدد نجوم السماء كثرة ماؤه اشد بياضا من اللبن - [01:11:02](#)

اشد حلاوة من العسل ترد عليه امته لان الناس يوم القيامة عطاش يلحقهم ظمأ عظيم من شدة ذلك اليوم وعظيم هوله وقرب

الشمس من رؤوس الناس ولكل نبي حوض ولهذا قال والايامن بالحوظ - [01:11:25](#)

فاما انها ال الاستغراق وتشمل احواض الانبياء واما ان نأل للتعريف تفيد العهدية اي حوض النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاء في الحديث عند احمد وغيره ان لكل نبي حوض - [01:11:54](#)

وحوض صالح محلب ناقته اوسع هذه الاحواض واعظمها ثوبه صلى الله عليه وسلم لان امته اكثر الامم ايمانا وعددا ترده امته والنبي صلى الله عليه وسلم عند حوضه يعرف امته باثر الوضوء غرلا محجلين من اثر الوضوء - [01:12:14](#)

ومع ذلك تمنع ملائكة الله اقواما من امته ان يردوا حوضه ليشربوا قال صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيحين عنه ليذاذ باقوام من امتي على الحوض فاقول امتي امتي - [01:12:49](#)

لماذا تمنعونها وتقول الملائكة انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك فاقول بعدا بعدا اي لمن احدث بعدي في الحديث انه عليه الصلاة والسلام لا يعلم الغيب في قول الملائكة انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك - [01:13:08](#)

وفي الحديث انه سيذاذ باقوام اي يمنعون اقوام من امته ان يردوا حوضه من هؤلاء الممنوعون هم الذين بدلوا وحدثوا اي ابتدعوا ومن الاحداث ادامة الذنوب والمعاصي فانها من عموم الاحداث - [01:13:33](#)

انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك في دينك اقوالا واعمالا وعقائد احدث المعاصي والكبائر واقول بعدا بعدا اي لمن غير وحدث بعدي الروافض انحرفوا في الحوض لكن ليس كانحراف الجهمية والمعتزلة - [01:13:58](#)

استدلوا بهذا الدليل على كفر الصحابة بعد رسول الله ان بضعة نفر لا يتجاوزون اصابع اليد لانه جاء في بعض الروايات فاقول اصحابي اصحابي فيقال انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك - [01:14:27](#)

قالوا احداثهم هو بردتهم فاقول بعدا بعدا وهذا جهل وتشهي اختيار من الفاظ الحديث ما يوافق مذهبهم الباطلة وعقائدهم الفاسدة ان قوله في بعض الروايات اصحابي اصحابي في مطلقها الاتباع - [01:14:48](#)

والى ثمود اخاهم صالحا والى عاد اخاهم هودا الاخوة هنا اخوة نسب واخوة الدعوة قوله اصحابي اصحابي مطلق الصحبة في الاتباع واللفظ الذي عليه اكثر الروايات امتي امتي بان كل امة تلد حوض نبيها لمن امن - [01:15:16](#)

من شرب من حوضه عليه الصلاة والسلام لم يظلم بعدها ابدا لو شرب شربة واحدة ولهذا من صالح دعاء المؤمنين اللهم انا نسألك ان تريدنا شفاعة نبيك وان توردنا حوضه وان تحشرنا في زمرة - [01:15:45](#)

جاء في حديث اخر بفضل امته لمن استمسكوا على دينه ولم يغيروا ويبدلوا. قوله صلى الله عليه وسلم وددت اني لقيت اخواني وقال الصحابة يا رسول الله اولسنا اخوانك قال انتم اصحابي - [01:16:08](#)

واخواني من امنوا بي ولم يلقوني ففيه فضيلة من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يلقيه لان من امن برسول الله وقد لقيه لقيه ميثبا للايمان مطمئة لاهله قال عليه الصلاة والسلام - [01:16:36](#)

اخواني الذين امنوا بي ولم يلقوني للواحد منهم اجر خمسين خمسين هنا خرجت الكثرة ذا مخرج العدد وهذا الذي يعبر عنه

الاصوليون بقولهم ان العدد لا مفهوم له لا مفهوم له - [01:17:00](#)

اي في بيان عدد المعداد وانما المفهوم هنا هو تكثير وهذا كثير يأتي في الفاظ العقود عشرون ثلاثون اربعون خمسون ستون سبعون ثمانون تسعون مئة ومضاعفاتها تأتي للتكفير في اكثر موارد الادلة - [01:17:21](#)

قالوا منا او منهم يا رسول الله؟ قال بل منكم وهذا متى اذا استحكمت الغربة وقل المناصر كثر المناوء في زمان يمر فيه المؤمن على قبر اخيه يتمنى انه مكانه ما به الا البلاء في الدين - [01:17:46](#)

خوفا على دينه اين الحوض هذا الحوض دون الصراط او بعده قطعاً دون الصراط وهل الحوض قبل الشفاعة او بعدها ظاهر الادلة ان الحوض قبل الشفاعة انه قبل الشفاعة ليس العظمى وانما الشفاعة الاخرى - [01:18:06](#)

لانه في حال الشدة في عرصات في احوال القيامة قال والشفاعة الايمان بالحوض والشفاعة وسبق ان الشفاعات كم هي ها ان الشفاعات ثلاثة انواع نوع خاص به عليه الصلاة والسلام - [01:18:37](#)

ونوع مشترك شفاعتان مختلف فيهما في اثباتها له صار المجموع كم ثمانية فاما الشفاعة الخاصة به المتفق عليها اعظمها الشفاعة العظمى وهي شفاعته عليه الصلاة والسلام الى الله ليجيء لفصل القضاء - [01:19:05](#)

وهذه الشفاعة التي اقرها اكثر اهل البدع الوعيدية والمعتزلة والروافض وانحرفوا فيها بان سالها القبورية والروافض سألوها من النبي مباشرة وكان هذا من دعاء النبي وصرف حق الله له بالدعوة وهو الشرك الاكبر - [01:19:31](#)

والشفاعة العظمى هي المقام المحمود الذي يحمد الله يحمد عليه عليه الصلاة والسلام يحمد فيه الالة والاخرة في الصحيحين من من احاديث ابي هريرة وانس وعبدالله ابن عمرو وابي سعيد - [01:19:58](#)

وغيرهم رضي الله عنهم ان الناس في عرصات القيامة يأتون ادم يقول انت ادم ابو البشر انا ترى ما اصابنا يرجون منه ان يشفع الى الله ليجيء لفصل القضاء يقول ادم ان الله غضب اليوم غضبا لم يغضب مثله قط ولن يغضب مثله بعده قط - [01:20:17](#)

واني عصيت ربي فاكلت من الشجرة التي نهاني نفسي نفسي اذهبوا الى نوح يأتون نوحا فيعتذر بان الله غضب اليوم غضبا لم يغضب مثله قط ولن يغضب بعده قط واني عصيت ربي فسألته ما ليس لي به علم. نفسي نفسي - [01:20:45](#)

انذهبوا الى ابراهيم ثم الى موسى ثم الى عيسى كل منهم يذكر نفسه نفسه يذكر ذنبه الا عيسى عليه السلام لا يذكر ذنبا انما يقول ايتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه - [01:21:07](#)

ويأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيقول انا لها انا لها فلا يشفع مباشرة وانما يذهب يدخل على الله في داره ويسجد تحت العرش اسبوعا كما روى ذلك الدارمي فيه - [01:21:31](#)

رده على الجهمية اي مدة طويلة قال فيفتح الله علي انواعا من محامده والثناء عليه لم يكن فتحها علي من قبل ثم يأتي الازن يا محمد ارفع رأسك من السجود - [01:21:49](#)

وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع ويشفع الى الله ليجيء لفصل القضاء هذه الشفاعة العظمى المؤمن وغير المؤمن لكن هل تنفع الكافر لا تنفعه وتألف الادلة فما تنفعهم شفاعة الشافعين - [01:22:07](#)

دخلوا في مجموع اهل الموقف لكن لم تنفعهم الشفاعة الثانية الخاصة به صلى الله عليه وسلم شفاعته في عمه ابي طالب وهي لا تنفع ايضا ابا طالب كما سبق الشفاعة الثالثة الخاصة به شفاعته في دخول اهل الجنة الجنان - [01:22:31](#)

فانه اول من يستفتح له ابواب الجنان ويترك باب الجنة فيأخذ بحلقة بابها. صلى الله عليه وسلم هذه الثلاث خاصة به وثنتان سبق التنبيه على الخلاف فيها وهي خاصة به شفاعته - [01:22:54](#)

في السبعين الف الجنة بغير حساب ولا عذاب والسبعون الف ليسوا محصورين بالسبعين يقال في العدد السبعين هنا السبعين هنا انه لا مفهوم له وانما للكثرة يؤيدهما جاء في رواية عند احمد والطبراني وغيرهما - [01:23:17](#)

ومعهم سبعون الفا في حديث عمران معهم سبعون الفا مع كل الف سبعون الفا دل على ان المراد في السبعين ايش تكفير لكن من جمعوا الاوصاف الاربعة في حديث عمران الطويل وفيه فرغ لي سواد عظيم فظننت انهم امتي - [01:23:42](#)

قيل هذا موسى وقومه ثم رفع لي سواد اعظم. فليل هذه امتك دل على ان من امن بموسى كثير من بني اسرائيل واكثر منهم من امنوا بالنبي عليه الصلاة والسلام وهذا في ال عمران - [01:24:06](#)

لقول الله جل وعلا ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة قال حافظ فرفع لي سواد اعظم منهم فليل هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. مباشرة من الموقف الى الجنان. لا يحاسب - [01:24:23](#)

ولا يمسهم عذاب ودل على انه في العرصات لا يلحقهم العذاب لانهم في ظل عرش الرحمن وفي ظل صدقاته امنون مطمئنون وهم خلصوا المؤمنين فقام النبي صلى الله عليه وسلم فبات فخاض فيهم الصحابة - [01:24:48](#)

من قائل لعلمهم الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم وقال اخر لعلمهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا شوفوا شناعة الشرك وخطره في قلوب الصحابة حتى من امن بعد شركه - [01:25:13](#)

ظنوا انه لا يكون من السبعين الف لماذا لما استقر في قلوبهم من فضاة وشناعتي هذا الشرك وخطره وخرج النبي وهم يخوضون فيه قال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون - [01:25:30](#)

ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون لا يتطيرون لا يتشائمون لا بزمان ولا بمكان ولا بحال ولا بهيئة ولا بحيوان ولا يسترقون لا يطلبون من احد ان يرقىهم الرقية لان في طلب الرقية نوع التفات القلب - [01:25:52](#)

من المسترقي الى الراقي اما هم من كمال توكلهم تعلقت حبال قلوبهم بربهم لم تتعلق بغيره مع ان طلب الرقية وشو مباح لكن الافضل والاكمل ترك طلبه من الناس العجيب مع ضعف العلم وقلته - [01:26:19](#)

تعلق قلوب العوام واشباه العوام بالرقاة كان عند الراقي ما ليس عنده الرقية كلام الله الفاتحة اما مرة او ثلاثا او سبعا والمعوذات القواقل الثلاث ثلاث مرات واية الكرسي لكن لضعف - [01:26:44](#)

تعلقه بالله التفات نوع التفات الى هذا الراقي ولا يكتوون مع ان الاكتواء جائز لكنه مكروه النبي عليه الصلاة والسلام ففي البخاري في كتاب الطب ليكن الطب في شيء ففي ثلاث - [01:27:07](#)

شرطة محجم ولعقة من غسل وكية من نار وانا اكره النار جامع هذه الثلاث ما هو على ربهم يتوكلون وهؤلاء السبعون الف كثيرون العدد هنا لا مفهوم له وهذا المظنون برحمة الله وفضله - [01:27:28](#)

ولطفه واحسانه اسأل الله عز وجل باسمه الاعظم واسمائه الحسنى وباسمه وبوجهه الكريم ان نكون منهم وان نكون من اهل الفردوس الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب - [01:27:51](#)

نسأله لذة النظر الى وجهه والشوق الى لقائه بغير ضراء مضرة ولا فتنة مظلة الخامسة وهي محل خلاف ايضا شفاعته في من في اهل الاعراف من تساوت حسناتهم وسيئاتهم على اصح اقوال المفسرين - [01:28:08](#)

كما في الف لام ميم صاد الاعراف وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم الثلاثة المشتركة الشفاعات الثلاثة المشتركة بين نبينا وبين الانبياء والملائكة الصديقين والشهداء والصالحين هي الشفاعة في اقوام امر بهم الى النار من اهل الايمان - [01:28:29](#)

ويشفعون الا يدخلوها الثانية في اقوام دخلوا النار من اهل الايمان بذنوبهم ان يخرجوا منها الثالثة في ترفع درجات اهل الجنة فيها الذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم - [01:28:54](#)

وما الفناهم من عملهم من شيء ومرة علينا ان هذه الشفاعة اي الثانية من هذه الشفاعات المشتركة ان النبي صلى الله عليه وسلم يحد له فيها كم حد ها اربعة حدود - [01:29:15](#)

كما دل عليه حديث انس في الصحيحين الحد الاول بان يشفع في من في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان الحد الثاني في من في قلبه ادنى مثقال حبة من خلفه من ايمان - [01:29:35](#)

الحد الثالث في من في قلبه ادنى حبة من خلل من ايمان حد الرابع فيما في قلبه ادنى ادنى ادنى قالوا حبة من خذل من ايمان والشفاعة من مراحل الاخرة - [01:29:52](#)

اولها العظمى ثم البقية متتابعة بحسب مراحلها وبحسب محلها وقد ادخر النبي صلى الله عليه وسلم شفاعته ودعوته لامته شفاعة

يوم القيامة لان الشفاعة دعاء من الشافعي للمشفوع له عند المشفوع عنده وهو الله سبحانه وتعالى - [01:30:12](#)

خروجي اللهم صلي وسلم عليه من الايمان ايضا الايمان بخروج الدجال وانه حق. من الدجال وما فتنته؟ وما شأنه وما صفاته وما اسباب ما علاماته وما اسباب النجاة منه؟ ومن اتباعه - [01:30:39](#)

كل هذه المسائل بسطت في غير هذا الموضع فالدجال رجل من بني ادم احمر اللون ربه لا بالطويل فارع ولا بالقصير القزم عريض ما بين المنكبين افجح القدمين اذا مشى باعد بين - [01:31:31](#)

ساقيه اجلى الجبهة شعره قطط شديد الجعودة شبهه النبي صلى الله عليه وسلم بعبد العزى ابن قطن اجلى اوصى فيه الخلقية انه اعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافئة ميتة - [01:31:57](#)

من شدة بياضها ممسوحة هذه هي اوضح صفاته الخلقية واوضح صفاته الخلقية انه يدعي انه ولي. ويؤيد بخوارق يتبع من يتبعه من الدهماء والعوام كما هو الواقع الان لمن يدعي الولاية - [01:32:27](#)

الخوارق يهز يأتي من توفر الخلق من يصدقه ثم يدعي انه نبي يؤيد بخوارق يظنها اتباعه انها دلالة على صدق نبوته الى ان يبلغ منتهى شره بادعائه انه رب العالمين - [01:32:49](#)

وهذه اجلى صفاته الخلقية في كبره وعجبه انه يدعي انه رب العالمين يمتحن الله عز وجل به عبادته في اخر الزمان والدجال سمي بهذا الاسم لكثرة كذبه ودجله. واعظم دجله ماذا - [01:33:13](#)

دعاؤه الربوبية وهو المسيح في الروايات الاخرى المسيح بالخاء الموحدة المسيح لانه ممسوح العين اليمنى والمسيح بالخاء لانه مسخة في خلقته دميم شديد الدمامة قبيح ولهذا لا يخفى على المؤمنين - [01:33:42](#)

من امنوا بالله واسمائه وصفاته هذا الدميم المسيح الممسوخ هذا الدجال هو اعظم الفتن من لدن ادم الى ان تقوم الساعة ما من نبي الا وانذره امته انذره نوح قومه - [01:34:12](#)

وانذره موسى قومه واشد نبي انذره الدجال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. لم ها يا حسين لماذا كان نبي؟ انت حسين اللهم اهده لم كان نبينا هو اشد الناس - [01:34:33](#)

اشد الانبياء تحذيرا وانذارا منه في ثلاثة امور الاول لانه خارج قطعاً في امته ثانياً لانه عليه الصلاة والسلام الحاشر يحشر الناس على قدمه ثالثاً لانه بالمؤمنين رؤوف رحيم. شفق على امته عليه الصلاة والسلام - [01:34:53](#)

ولهذا قال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجكم اياه وان يخرج الدجال وانا لست فيكم فامرؤ حجيج نفسه كل واحد يخلص عمره ثم استخلف الله والله خليفتي على كل مسلم - [01:35:23](#)

ما علامات خروجه وانا اشير الى هذا لاختم بها والا كلام عن الدجال طويل قد بسطت في غير هذا الموضع علامات خروجه عديدة مجموعها فساد الزمان بفساد اهله نعيم زماننا والعيب - [01:35:45](#)

فينا وما لزماننا عيب سوانا في السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بين يدي الساعة اي امامها قبل قيامها سنوات خداعات الانسان يكذب فيها الصادق يصدق فيها الكاذب - [01:36:06](#)

ويؤمن فيها الخائن ويخون فيها الامين بين هذه الصفات في هذا تلك الازمان متأخرة فاذا كان ذلكم فانتظروا الدجال من يومه او من غده وش يدل هذا على ان خروجه دال على فساد ايش - [01:36:32](#)

في الزمان انقلاب المفاهيم والمعايير والموازين يتأتى هذا بفساد اهله روى الامام احمد بسنده عن الصعب ابن جثامة الليثي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج الدجال ذكر علامة - [01:36:51](#)

لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره ذهول ليس نسيان وانما سلوان وغفلة لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره وحتى تترك الائمة خبره على المنابر مبالغة في - [01:37:17](#)

الانشغال والغفلة عنه ذهول الناس عن ذكر الدجال له نظيره الان في ذهولهم عن الموت يتخطف الموت احبابهم وجيرانهم واقاربهم والاباعد منهم وهذا يقول توي باجي لي بعيش للثمانين واذا بلغ الثمانين قال لا باقي - [01:37:40](#)

سنة الله الشرعية يهرم ابن ادم وتشب معه هل نسي احد الموت؟ الموت هو الامر الذي اتفق عليه البشر حتى الوثنيون منهم حتى عباد الحجر والشجر والشمس والقمر حتى عباد النار - [01:38:03](#)

كلهم متفقون على الموت لكن الناس منه في زهول كذلك هم الدجال في زهول وغفلة اشغلتهم دنياهم واموالهم واعراضهم واولادهم وغرتهم دنياهم عنه وحتى تترك الائمة خبره على المنابر. اعظم المنابر ايش - [01:38:25](#)

منبر الجمعة هذا المنبر الذي امر الله المستوطنين من الرجال بشهوده وحضوره نعم نترك الائمة خبره على المنابر ومن المنابر منابر الدرس التوجيه والوعظ المناطة باصحاب الفضيلة الائمة المساجد متى عهدكم عن الدجال - [01:38:50](#)

تحذير منه وكشفه قريب ولا بعيد ان من خطباء المسلمين من شرق وغرب حتى اضحى منهم من خطبه تحليلات سياسية اتدري ان تسمع فطرة ولا تحرير قناة الجزيرة ولا قناة العربية - [01:39:15](#)

اشغل الناس بما لا ينفعهم تفريجا لما في نفسه من مما يشغلها وما ينفعهم في دينهم وعقيدتهم وتعبدتهم ربهم اخر ما يشغل به وهذا علامة على الغفلة والذهول التي هي - [01:39:39](#)

دليل على خروج الدجال. ففي صحيح مسلم من حديث النواس ابن سمعان رضي الله عنه الطويل وفيه قال عليه الصلاة والسلام انه خارج خلة بين الشام وبين العراق وقوله خلة اي على حين غرة فجأة - [01:40:02](#)

لماذا؟ شاهد لحديث الصعب يذهل الناس عن ذكره تترك الائمة خبره على المنابر انه خارج الخلة بين الشام والعراق فعاد يمينا وعاف شمالا الا يا عباد الله فاثبتوا الا يا عباد الله فاثبتوا - [01:40:28](#)

والحديث في الدجال حديث متشعب تأكدوا على الائمة والخطباء ومن مكنتهم الله من وسائل الاعلام ان يعيدوا فيه الحديث مرة بعد مرة لعل الله ان ينقذ به قلوبا مؤمنة ومن كان حذرا من الدجال اتقاه - [01:40:46](#)

كمن كان حذرا من من النفاق وقاه ومنكر ونكير حق. وسبق منكر نكير وهما ملكا السؤال القبر خصيصا من يسألون الفاجر والكافر مهيبان ملكان مهيبان مهيلان الارض بانيابهما اعينهما كبرق خاطف - [01:41:09](#)

واصواتهما كزعد قاصف وان كان المراد بالمنكر والنكير في عموم اطلاقه اثبات سؤالي القبر الملكين اللذين يسألان القبر. المؤمن كم سيسأل في قبره من سؤال كم سيسأل ما سألت عن متى - [01:41:38](#)

كم سيسأل المؤمن في قبره من سؤال دائما فهم السؤال نصف الاجابة احسنت والكافر كم سيسأل في قبره من سؤال اما اسئلة المؤمن من ربك وما دينك ومن هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ والسؤال الرابع ما علمك - [01:42:03](#)

في رواية ابن حبان ما يدريك يقول قرأت كتاب الله فعرفته عرف الرسول لاننا اكثر الامة لم يلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامنوا به وهم لم يلقوه والكافر من ربك؟ وما دينك؟ ومن هذا الرجل الذي بعث فيكم - [01:42:26](#)

ومن فقه الامام المجدد شيخ محمد ابن عبد الوهاب انه بنى ثلاثة الاصول على اسئلة القبر الثلاثة فان ثلاثة الاصول ما هي في معرفة ربه معرفتي نبيه ومعرفة دين الاسلام كل ذلك بالادلة - [01:42:44](#)

كان يحدثنا الوالد رحمه الله يرغبنا في هذه العقيدة الاصول يا ولدي يا عيالي ثلاثة الاصول من امن بها وحققها نجا من عذاب القبر لانها اسئلة المؤمن في قبره هذا من توفيق الله للشيخ محمد - [01:43:10](#)

توفيق الله لمن شاء من عبادته قال والايمان بها كلها حق اي ما ذكره من الامور المجمع عليها كل ما سبق مجمع عليه عند اهل السنة الايمان بها حق - [01:43:38](#)

اذا عدم الايمان بها ايش باطل ويدخل في الكفر فمنه ما هو كفر اكبر ومنهما هو كفر اصغر بحسب حال هذا المنكر لها علما وجهلا قصدا وخطأ تكليفا وغير تكليف - [01:43:58](#)

اختيارا واکراها وتأويلا خير تأويل والعلماء يذكرون هذه في عقائدهم وينصون عليها لوقوع الخل والخلل فيها الدجال انكره من انكره من ممن يدعي الايمان فاما المعتزلة والجهمية فانكروه لان وروده في احاديث في احاديث احاد - [01:44:18](#)

ومنهجهم ان الاحاديث الاحاد ان احاديث الاحاد لا يبنون عليها اعتقاد لانها ليست امور يقينية مع ان احاديث الدجال تواترت التواتر

الموضوعي في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين - [01:44:56](#)

قال خاطبنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة فذكر الدجال فخفض فيه ورفع وزاد فيه ونقص حتى ظنناه وراءنا في طائفة

النخل النخل المدينة من شدة ما حذر انه - [01:45:18](#)

ورفع من شأنه ووضع من حقيقته وزاد فيه بالوعيد ونقص اي بانه لا يؤبه له فلما رحنا اليه رأى وجوهنا متغيرة قال ما لي ارى

وجوهكم متغيرة قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال فخفضت فيه ورفعت - [01:45:41](#)

ظنناه وراءنا في طائفة النخل نخل المدينة وقال صلى الله عليه وسلم ان يخرج هاي الدجال وانا فيكم فانا حجيجهم وان يخرج

ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم - [01:46:05](#)

وسأقول لكم قولاً لم يقله نبي لامته الا انه اعور العين اليمنى وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر يقرأها كل مسلم عالم او

غير عالم يعني يقرأ ولا ما يقرأ - [01:46:28](#)

اللهم صلي وسلم عليه انكرت المعتزلة والجهمية امر الدجال بل جيروا الدجال انه كل كل داعية الى الى ظلال وكل امام سوء على

مذهب الوعيدية والمعتزلة بالذات في موقفهم من ولادة الجور - [01:46:54](#)

يعدون هؤلاء هم الدجاجة وهذا رد للحديث وتكذيب بالسنة ورد لما تواتر وانكار لامر يكون من اشراط الساعة والدجال من اشراف

الساعة العشر الكبرى فان العلماء يقسمون اشراط الساعة باعتبارين - [01:47:18](#)

باعتبار الوقوع فهي اقسام ثلاثة علامات وقعت وانقضت كموته عليه الصلاة والسلام وبعثته فتح بيت المقدس كما في حديث عوف

بن مالك عند البخاري وعلامات وهذا القسم الثاني. علامة وقعت وما زالت تتجدد - [01:47:39](#)

كافاضة المال وانتشار الجهل وفشو الزنا وارتفاع العلم قرب البعيد ونطق الحديد وشيوعي البغضاء وقالت السوء كثرة الافتراق

والهرج والمرج سفك الدماء هذه وقعت وتتجدد واثارة المال كثرته وعلامات لم تقع بعد وهي صفان - [01:48:02](#)

علامات صغرى وعلامات كبرى فمن الصغرى التي لم تقع بعد ان يحصر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل عليه الناس الذي لم يقع بعد

ومن العلامات الصغرى المهدي في خروجه - [01:48:37](#)

وله اربعة عشر وله اربعة عشرة علامة لم يقع بعد ومن العلامة الصغرى الملحمة العظمى بين المؤمنين وبين اليهود والمشركين لم تقع

بعد ومن العلامات الصغرى التي لم تقع هدم الكعبة - [01:48:55](#)

لم تقع بعد وخروج القحطاني الذي يسوق الناس بعصاه لم يقع بعده في علامات اخرى النوع الثاني علامات كبرى وهي العشر

الواردة في حديث حذيفة ابن اسيد الغفاري وفي صحيح مسلم من حديث حذيفة بن اسيد رضي الله عنه قال اطلع علينا النبي صلى

الله عليه وسلم من مكان مرتفع - [01:49:15](#)

ونحن نتذكر الصحابة وش هقوتكم النسوان والبنات والميزانيين او بالاموال والبيوت والعقارات او بالمناصب وبالجاه ثوب الابل

ومزاينها ابدا ما قامت الدنيا في قلوبهم رضي الله عنها تذاكرهم فيما فيه منفعتهم ومنجاتهم - [01:49:46](#)

تذاكرنا في الساعة الناس يتذكرون واللي يشغلهم وقت الاسهم اسهم وقت غلاء البنزين غلاء البنزين وقت الرياضة والكورة خذ ما

شاء الله منها الانشغالات كل هذه من حبال الشيطان تعلق الناس بالدنيا - [01:50:32](#)

اما الصحابة اولئك الخيرة تذكروا في الساعة وقال عليه الصلاة والسلام لهم ما تذكرون كنا نتذكر الساعة يا رسول الله قال انها لن

تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات عاشر هنا عدد مفهوم له مفهوم ولا ما له مفهوم - [01:50:56](#)

له مفهوم اذا ما الضابط ان العدد له مفهوم ولا ما له مفهوم قالوا العشرة والتسعة والثمانية والثلاثة الغالب ان العدد فيها مفهوم بقرينة

ان يعدد المعدود بعد العدد حق المسلم على المسلم ست فذكرها. اذا العدد مفهوم - [01:51:20](#)

له مفهوم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا فعدها. اذا ذكر المعدود بعد العدد فالعدد له مفهوم تنتان بالناس هما بهم كفر اربع من

امور الجاهلية في امتي لا يتركونهن - [01:51:47](#)

حديث ابي مالك الاشعري في صحيح مسلم واذا ذكر المعدود بعد العدد فان العدد له مفهوم انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات

وذكر طلوع الشمس من اين من مغربها - [01:52:03](#)

خروج الدابة على الناس ضحى والدخان والدجال وخروج يأجوج ومأجوج ونزول عيسى ابن مريم وثلاثة خسوف في المشرق اي مشرق مشرق الجزيرة وخس في المغرب اي مغرب مغرب الجزيرة من البحر الاحمر الى - [01:52:24](#)

جزر هاواي والمشرق من الخليج الى ما وراء اليابان وخسف ثالث في الجزيرة كم هذي؟ تسع واخر ذلك نار تخرج من بحر عدن في رواية من قعر عدن يطرد الناس الى محشرهم تقيل معهم حيث قالوا - [01:52:52](#)

وتبيت معهم حيث باتوا هذه العشر جاءت في حديث عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما في مسلم انها تتابع هذه اثر هذه كعقد ان فرط عقده فتتابع خرزاته هذي اثر هذي بالسرعة - [01:53:18](#)

والتتابع هذه العلامات العشر تسمى بايات الساعة الكبرى. ولما كانت الساعة ويوم القيامة شأنه عظيم جدا قدم الله له بهذه المقدمات وهي العلامات علامات الساعة الكبرى والصغرى هذا باعتبار الكبر والصغر - [01:53:43](#)

باعتبار الوقوع قلنا كم؟ ثلاثة علامات وقعت وانقضت علامات وقعت وما زالت تتجدد علامات لم تقع بعد والمؤمن في هذه العلامات كلها وجل قلق حذر وش يخاف يخاف على دينه - [01:54:09](#)

ما يخاف على دنياه يخاف على عقيدته يخاف ان يضل بعد هدى يخاف من الحور يقول الامام الشافعي في ختامها فمن ترك من هذا شيئا اي لم يؤمن به او لم يصدق او لم يوقن - [01:54:29](#)

او جحد او انكر او شكك وكان في ريبة وقد خالف كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ومخالفة كتاب الله وسنة رسوله فيه الوعيد وهذه المخالفة - [01:54:54](#)

يقسم الى قسمين عظيمين القسم الاول مخالفة كفر وشرك بتكذيب الله وتكذيب رسوله هذا وان صلى وصام وحج وقام فلا تنفعه هذه المخالفة التي فيها التكذيب والجحود ما جاء في كلام الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - [01:55:17](#)

هذا الكفر المخرج من الملة هنا يأتي الانحراف العظيم كيف يكفر وهو يقول لا اله الا الله؟ نعم قد يكبر وهو يصلي يقوم الليل يقرأ القرآن بالقراءات العشر والاربعة لها - [01:55:43](#)

اذا صرف حق الله لغيره ما ينفعه صلاته ولا اقول لا اله الا الله ولا حفظه القرآن اذا كان يدعو ميتا مددا ويسأل غائبا قضاء حوائجه ويسأله ولدا ما ينفعك - [01:56:01](#)

النوع الثاني ان يخالف ما جاء في الكتاب والسنة فلا يكفر به وهذه المخالفة فيما دون الكفر بالله تشمل عموم الكبائر والذنوب والمعاصي في هذا الله جل وعلا في ايات - [01:56:20](#)

في اوائل ال عمران جاءت في مجيئي نصارى نجران الى النبي عليه الصلاة والسلام ومحاجتهم ومجادلتهم قال الله جل وعلا في تتمتها فمن حاجك فيه في عيسى من بعد ما جاءك من العلم - [01:56:42](#)

يقول تعالوا ندعوا ابناءكم وابناءكم ونسائنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين الى قوله جل وعلا قل اطيعوا الله والرسول هذا دليل على لا تجوز مخالفة الله - [01:57:06](#)

في كتابه ولا مخالفة نبيه فان تولوا اما عن طاعة الله او عن طاعة الرسول والمنزل فيهم هذه الايات اطاعوا الله وزعموا حبه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم - [01:57:26](#)

قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين مما تولى من طاعة الله واطاع رسوله فلا ينفعه او اطاع الله ولم يطع رسوله فلا ينفعه وهذا ارتباط الشهادتين بعضهما ببعض. لا اله الا الله - [01:57:47](#)

الشهادة بان محمدا رسول الله وفي الحديث يقول عليه الصلاة والسلام كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا من يابى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى - [01:58:05](#)

تشمل المعصيتين الكفرية والمعصية الايش الذنبية الائمة وفي هذا اعتبار الامام الشافعي بالسنة حتى جاء من ينتسب للشافعي وغيره من المتكلمين في فرق بين السنة بين متواترها وبين ايش يا حسين - [01:58:21](#)

السرحان هذا مشكلة ترى العلم ها تفكير لما بعد العشاء شوفوا يا اخواني العلم عبادة. اطول عبادة هي العلم اطول من الصلاة والصيام والحج والجهاد وهذه العبادة تتجدد فيها النية - [01:58:46](#)

وكلما جد فيها العبد لله نيته كلما زاد من الله قربا لان الله وعد بالعلم الدرجات العلى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات فان من من انتسب الى الامام الشافعي في جنس المتكلمين واكثر المتكلمين ينتسبون للامام الشافعي. والى مذهبه -

[01:59:18](#)

فرقوا بين السنة بين احادها ومتواتريها واتوا بطاغوت كما ذكره ابن القيم في اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية اورد المتكلمون اربع طواغيت اعظم طواغيتهم ان نصوص الاحاد عن النبي لا تفيد اليقين - [01:59:46](#)

ردوا بها ردوا بها اليقين الذي جاء به النبي عليه الصلاة والسلام كذبوا بالاحاديث امنوا بالفاظها وردوا مدلولها لا ينبني على احاديث الصفات علم لانها احاد هذا الطاغوت الذي هدموا به ما هدموا من دين الله - [02:00:09](#)

امامهم الذي ينتسبون اليه زورا وادعاء يخالفهم في قوله في تتمة هذه العقيدة فمن ترك من هذا شيئا شيئا نكرة في هذا السياق سياق الشرق من تشمل كل شيء صغير وكبير - [02:00:34](#)

فهو مخالف لكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ولهذا قال الشافعي اذا صح الحديث فهو مذهبي اذا جاءكم قولي وقول رسول الله فاضربوا بقول ايش عرض الحائط لان الله اثار بصيرته فيه من سيأتي ويقدم قوله قول الشافعي على قول رسول الله -

[02:00:54](#)

وليس هذا في غار عن الشافعي بل قاله شيخه مالك فانه في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام يقرئ الناس حديث رسول الله ويعلمهم ويفقههم فيه فقال كل منا الاشارة الى من - [02:01:27](#)

من العلماء كل منا راد ومردود عليه الا صاحب هذا القبر يشير الى قبر من النبي عليه الصلاة والسلام عن يمينه فلا يرد عليه لان من رد على النبي شيئا قدح ذلك في ايمانه بانه عبد الله ورسوله - [02:01:49](#)

اما في تصديقه او في طاعته او في اجتناب ما نهى عنه او في الا يعبد الله بما شرعه قاله ابو حنيفة قبل قبلهما اذا جاء الحديث عن رسول الله فعلى الرأس وعلى العين - [02:02:14](#)

واذا جاء عن الصحابة فعلى الرأس وعلى العين واذا جاء عن التابعين يقوله ابو حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي رحمه الله. واذا جاء عن التابعين فهم رجال ولا نحن رجال - [02:02:35](#)

لانه معدود في طبقة من اما التابعين في صغارهم او في اتباع التابعين او خلاف بين اهل العلم قاله احمد وانا نصصت على ائمة الاسلام الاربعة الكبار لانهم هم الذين مذهبهم متبوعة. ومجموع ما فيهم هو دين الله - [02:02:51](#)

قال احمد عجت لمن عرفوا الاسناد وصحته كيف يذهبون فيه الى رأي سفيان فين سفيان ملأ العين والبصر امير المؤمنين في الحديث سفيان ابن ابن سعيد الثوري ابو عبد الله - [02:03:12](#)

من عرف الدليل وصحته لا يجوز له ان يقدم قول احد على هذا الدليل هذا مؤدى قول احمد ولما قرأ قول الله جل وعلا فليحذر الذين يخالفون عن امره امر من - [02:03:29](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لانه امر الله ان تصيبه فتنة او يصيبهم عذاب اليم اتدري ما الفتنة؟ يقول احمد ان يقع في قلبك شيء فتكذب حديث رسول الله لا تشرك - [02:03:47](#)

تقدم هواك او هوى نفسك على ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم ولهذا شأن اهل الايمان بتصديقهم وفي انقيادهم لما جاء عن الله وعن رسوله - [02:04:04](#)

الاتباع والطاعة في هذا قوله جل وعلا وما كان لمؤمن ولا مؤمنة ترى هذا التنويع للاهتمام لو قال وما كان لمؤمن وسكت يكفي لكن للاهتمام تنويه وشحذ الهمة وعطفي القلوب وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ما

لك خيار - [02:04:27](#)

الا الاتباع والانقياد فان قدمت رأيك رأي جماعتك ورأي حزبك ورأي شيخك على ما جاء عن الله وعن رسوله فهذا يقدر في انقيادك والانقياد ما هو اذعان واستسلام بامر الله وامر رسوله - [02:04:59](#)

ولهذا قال الامام الطحاوي في عقيدته ولا تثبتوا قدم الاسلام الا على ظهر التسليم والاستسلام لما جاء عن الله وعن رسوله هذا المحك ولهذا سل نفسك يا رعاك الله وانت يرعاك الله سلي نفسك - [02:05:19](#)

وش موقفنا اذا جاءنا امر الله وامر رسوله مما يخالف اهواءنا ورغباتنا وعوائدنا وما نشتهي الممثل؟ ام عندنا تلكاً هذا المحك وبه سبق كمل عباد الله فرح المشركون بما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام - [02:05:40](#)

من خبر اسرانه في ليلة ومعرجه في ليلة الحين جا لكذب الرسول فذهبوا الى من؟ الى اكثر من يعرفون انه يؤيده ويصدق به الى ابي بكر ليفت من من عضده لعله ان يكون معه في هذه القضية المعينة - [02:06:02](#)

تلكؤه عن تصديق النبي واتباعه وذا تصويبة قالوا يا ابا بكر اسمعت ما يقول صاحبك تعجبا انكاريا على ما يقول قال انه يقول انه في ليلة واحدة اسري به من مكة الى بيت المقدس ثم عرج به الى السماء - [02:06:23](#)

في هذا الحال ارايت هذا الكذب قال من كبرها هذا لسان حاله فقال الصديق ولم يسمع بذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام انظروا الى الايمان العقل قال ابو بكر اوقد قال ذلك - [02:06:45](#)

قالوا نعم ظنوا انه بيايدهم على على تكذيبهم قال والله اني لاصدقه بما هو اعظم من ذلك في خبر السماء يأتيه غدوة وعشية. افلا اصدق بهذا كمال الاستسلام والاذعان والانقياد - [02:07:06](#)

لله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وهذا ما يجب ان يجلس في قلبي وقلبك ايها المؤمن وانت بالخصوص يا طالب العلم اين نحن من اوامر الله واوامر رسوله من اخبار الله - [02:07:29](#)

اين نحن من تقديم مراد الله على مراد انفسنا مراد رسول الله على مراد انفسنا هذا هو المعيار والميزان الذي تعرف به ايمانك وتعرف به تعظيمك لله تعظيمك لشريعته ودينه - [02:07:46](#)

تعظيمك للنبي عليه الصلاة والسلام وتعظيمك لسنته من تعظيم شرع الله كتابا وسنة الحفاوة بهما والعناية به ما اتم عناية ليس الحفاوة بالفاظهما كما قد يكون ويشد فيه بعض الناس ويغلون - [02:08:07](#)

نعم الحفاوة بالفاظهما وسيلة الى العناية بمدلولهما والفقه فيها الكتاب والسنة والعمل بهما والا لو احتفى بلفظ القرآن فقرأه واتقنه وضبطه وقرأه بالروايات ولم يعمل به كان هذا القرآن حجة عليه - [02:08:29](#)

ان اعتنى بالفاظ حديث النبي عليه الصلاة والسلام فحفظها وضبطها وغيبها ولم يعمل بها ويتفقه فيها ما تنفعه الحفظ وسيلة للفهم والعمل والا صار ذلك حجة عليه ثم في خاتمتها - [02:08:57](#)

صلى على نبينا محمد عليه الصلاة والسلام بان هذا من بعض حقه علينا ولان الصلاة عليه من القرب العظيمة عند اهل الايمان من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا - [02:09:20](#)

اللهم صلي وسلم عليه ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. صلاة الله ثناؤه على رسوله على من يصلي عليهم في المأ الأعلى ومدحهم والاشادة بهم - [02:09:38](#)

صلاة الملائكة دعاؤها الله ان يثني وان يمدح هذا الذي صلى عليه كذلك وقد جاء في حديث رواه الامام احمد وابن جرير باسناد جيد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سلمتم علي - [02:09:58](#)

فسلموا على المرسلين فانما انا رسول من المرسلين وقد جاء في قول الله جل وعلا في اخر الصافات فسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين الحمد لله رب العالمين - [02:10:29](#)

سلم الله على المرسلين وقال اذا صليتم علي سلمتم علي فسلموا على المرسلين فانما انا رسول من المرسلين لانه من مشكاة واحدة. اللهم صلي وسلم عليهم جميعا وعلى اله واصحابهم - [02:10:48](#)

واجزي عنا الامام الشافعي خير الجزاء وسائر علماء المسلمين والحقنا بهم في دار كرامتك غير خزايا ولا محرومين ولا مطرودين

نسألك اللهم باسمائك الحسنی وصفاتك العلی اللهم یا حی یا قیوم یا ذا الجلال والاکرام یا من ان یا بدیع السماوات والارض نشهد بانك انت الله لا اله الا انت - [02:11:06](#)

الاحد الصمد الذي لم یلد ولم یولد ولم یکن لك کفوا احد اسألك اللهم فی وجهک الکریم وباسمک الاعظم واسمائک وصفاتک فردوسک الاعلی من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب - [02:11:35](#)

وان تحل علينا رضوانک فلا تسخط علينا ابدا نسألك لذة النظر الی وجهک والشوق الی لقاءک فی غیر ضراء مضرة ولا فتنة مضلة ونسألك حفظک وامنک التامین فی الدین والدنیا والاکرة - [02:11:53](#)

وان تجزي عنا علماءنا خير الجزاء ووالدینا ومشایخنا وولاتنا وجميع المسلمين والمسلمات والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات نعم نعم یقول اخونا فی سؤاله هل ثبت ان النبی صلی الله علیه وسلم - [02:12:11](#)

یسقي امته اذا وردوا علیه بیده الشریفة لا اعلم فی هذا دلیلا صحیحا ثابتا فی هذه الوضعية بالذات انه یسقيهم بیده لكن الذي جاء فی الاحادیث مما اعلمها انه علیه الصلاة والسلام - [02:13:48](#)

یستقبل امته علی الحوض یتستغرب فی من یمنع منها من ورودهم علی الحوض واما ان یسقيهم بیده لا اعلم فیها حدیثا ثابتا صحیحا جاء فیها بعض الالفاظ تحتاج الی مراجعة - [02:14:09](#)

لكن فی قول العلماء وان تسقینا من یده الشریفة شربة هنیئة قد یراد منها ورود حوبة وان من شرب منه شربة واحدة فانه لا یظلم بعدها ابدا وجاء فی بعض الروایات انه یناول من یأتی من اکواز هذا الحوض - [02:14:30](#)

نحتاج الی مراجعة وتثبت والله اعلم نعم طیب یعنی اقوم الذن ابشر یسأل اخونا یقول هل جاء ذکر منکر ونکیر فی السنة لو حضرت الدرس كاملا لا اجبت عن هذا الجواب - [02:14:51](#)

هذا فی مجلس ثالث تفصیلا وانه جاءت فیہ احادیث نرتقي الی رتبة الاحتجاج لهذا یذكرها هؤلاء الکبار فی عقائدهم ذکرها الامام الشافعی ذکرها البربهانی فی اصول السنة وذكرها غیرهما نعم ثبت انه منکر ونکیر - [02:15:41](#)

هذا فیہ تفصیلا فی محله والله اعلم احدا منکم مؤذن استغفر الله اللهم صلی وسلم الله اکبر بقي الماعه وهي فی عقيدة الامام الشافعی رويت عنه اکثر من عقيدة هذه رواية الهکار من اوفاهها - [02:16:07](#)

والا ذکر هبة الله ابو القاسم اللالكائي اصول اعتقاد اهل السنة ثلاث عقائد للامام الشافعی کل یروي بحسب یثبت عنده هذه طريقة لاهل العلم فی ذکر الاعتقاد رواية الهکاری من اشهرها - [02:17:16](#)

وهي مروية بالاسناد الی الامام الشافعی كما تبین لکم هي عقيدة موافقة لما الوحي ولما علیه علماء المسلمين قد ذکرنا ان هذه العقائد تنسب لهؤلاء الائمة لما وجه نسبتها اليهم - [02:17:39](#)

لما ارتفعت البدع رفعت القهوة برؤوسها بني العلماء فی بیان عقائد هؤلاء الائمة لیكونوا محل الاحتذاء والافتداء والاتباع الله هذا فی مناسبة تذاکر هذه العقيدة عقيدة الهکاری التي رواها بسنده عن - [02:18:03](#)

اصحاب الامام الشافعی ابي شعيب وابي ثور بغدادی الکلبی عن الشافعی لماذا الهکاری وش معناها من هو الهکاری هذا من هو العقيدة هذا من جبال هکار این جبال هکار فی شمال الموصل - [02:18:32](#)

هو کردي رحمه الله الاخوان سم العلم اطول العبادات من المحبرة الی المقبرة عبادة طويلة ولهذا احتیج فیها الی تجديد النية مرة بعد مرة فلا غرو ان یبدأ العلماء تصانیفهم بحديث - [02:19:12](#)

الاعمال بالنیات دلوقتي لا یسأل هل اوروبا وامریکا یعتبر من اهل الفترة؟ الجواب لا لیسوا من اهل الفترة لانه بلغتهم دعوة النبی علیه الصلاة والسلام ودعوة الاسلام لو وجد فی مجاهیل الدنیا - [02:19:42](#)

من لم یسمع عن الاسلام بالکلیة ولا عن النبی علیه الصلاة والسلام ومات علی هذا فهذا حکمه بعینه حکم اهل الفترة. اما فی المجموع لا المجموع بلغتهم الدعوة بطریق او باخر - [02:20:05](#)

لكن لو وجد من من المعینین من لم یسمع بالاسلام البتة ولا بالنبی البتة ومات علی ذلك فهذا حکمه فی الاخرة حکم اهل الفترات لا لا

ما يكفيهم هذا ما يكفي السماع المشوه لا يكفي في - 02:20:23

ازالة المعذرة عنها حتى يطلبوا ويبحثوا المبتدعة اللي ينتسبون للامام الشافعي وغيره من الائمة يردون هذه الروايات وهذا

الاقوال او يقولون ان هؤلاء مفوضة ونحن فصلنا ان القاعدة في هؤلاء المتكلمين - 02:20:44

والمبتدعة ان مذهب السلف اسلم ان الشافعي ومن قبله ابتغوا السلامة مذهبا حنا اعلم واحكم دققنا وحققنا وصلنا هذا هو يا احسن

ما يمكن ان ومنهم من يردها بالكلية يكون انتسابه للشافعي او لاحمد او لمالك او لابي حنيفة انتساب الزور - 02:21:20

رعاية باطلة والدعاوى ان لم يقيموا عليها بينات اهلها ادعياء وهذا كما حصل بعض المنتسبين وكثير من المنتسبين للشافعي حصل

مثله للامام مالك ومثله للامام احمد مثله للامام ابي حنيفة مستقل ومستكثر - 02:21:49

فيهم كلاما واحد الاخوان ها هي النار في سجين الارض السفلى اينها؟ الله اعلم الله اعلم والجنة السماء جنة عرضها كعرض السماء

والارض اي نعم والنار في السفن في الارض في سجين في الارض السفلى - 02:22:11

الله اعلم هذا كله دخول في الكيفيات يا ولدي كيفية عطل عنها عقلك هذا يوم القيامة ليس ارتفاع ولا انخفاض ولا جبال ولا سهول

كخبزة واحدة يوم تبدل الارض غير الارض والسموات - 02:22:52

وبرزوا لله الواحد القهار. اما عذاب القبر نفس قبر الواحد كيف العذاب؟ الله اعلم ذكرنا حنا ذلك تفصيلا ان العذاب والنعيم على الروح

وقد يلحق الجسد من ذلك نصيبه لان الاجساد - 02:23:17

وتبلى الا عجب الذنب رأس العصص نعم ها الى الياقانة لكم هذه الاية في قول الله جل وعلا مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا النار

نزلت في قوم نوح الاية في اواخر سورة نوح - 02:23:35

فان قوم نوح ابطأ فيهم نوح يدعوهم عليه السلام الى ان يؤمنوا ويدع ما افوه من الشرك خصوصا في غلوهم في الصالحين الخمسة

ود وسواع ويغوث ويعوق ونسي اخذ فيهم الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم - 02:24:08

يرجع للتوحيد وهم يأبون الا ان يبقوا على ما ادركوا فيه اباؤهم ما امن مع نوح الا القليل اغضبوه احمقوه حتى دعا عليهم. ربي لا تذر

على الارض من الكافرين ديارا - 02:24:29

اجاب الله دعوته فيهم. فاغرقهم بما اغرقهم ربي وادخلهم نار جهنم لانهم كذبوا نوحا واشركوا مع الله غيره في هؤلاء الصالحين قال

جل وعلا مما خطيئاتهم لان اعظم الخطيئة وش هي - 02:24:46

الشرك ومن خطاياهم تكذيب نوح الاستهزاء به والسخرية به يمرون عليه وهو يصنع الفلك. لا احد يزين الفلك بهالمتسان يا خبل يا

مجنون تصحيح يا ترللي كل هذا من سبهم لنوح - 02:25:06

هذه من الخطيئات من ظلمهم من بغيهم اغرقوا فادخلوا نارا. عذاب في الدنيا وعذاب في الآخرة استجبروا بالله من اسباب غضبه

ومجيبات سخطه وعقوباته والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 02:25:23